الخليج

منوعات, فنون

20 يونيو 2021 23:35 مساء

الموسيقى جزء من النسيج الثقافي الإماراتي



هالة بدري*

«الموسيقى مرآة حضارة الشعوب»، مقولة معبّرة لفيلسوف الصين العظيم كونفوسيوش، وقد صدق فيها. فالموسيقى قديمة قِدم البشرية ومتجذِّرة في إنسانيتنا، وطالما كانت الصوت الذي عبّرت به كل ثقافة في العالم عن نفسها بطابعها الخاص والفريد، الذي على الرغم من اختلافه عن الثقافات الأخرى، فإنه شكّل لغة عالمية يفهمها الجميع.

من هنا، يُشكّل الاحتفاء باليوم العالمي للموسيقى في 21 يونيو/حزيران، احتفاء بالثقافات الشعبية التي توحِّد الشعوب بقوة الموسيقى في أشكال بهيّة من الحوار والتفاهم المتبادل والسلام.

وفي دبي؛ الإمارة التي تنبض بألوان ثقافات العالم، وتحتضن شتى صنوف الفنون والإبداع، تمثّل الموسيقى جزءاً من تراثها الشعبي؛ تراث الإمارات الأصيل، ونحتفي بها ليس في يومها العالمي وحسب؛ بل على مدار العام. المهرجانات الموسيقية جزء لا يتجزأ من أجندة فعاليات الإمارة السنوية التي تجمع فيها أهم الفنانين والموسيقيين من حول العالم، مثل مهرجانات «الجاز»، و«وصل للموسيقى»، و«رد فيست دبي»، و«جروف أون ذا جراس»، وغيرها كثير من

.المهرجانات التي تحتفي بعالمية الموسيقى وإطارها الجامع

نولي في هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، اهتماماً كبيراً بالموسيقى، ونحرص على تعزيز مكانة الفنون الموسيقية الإماراتية وتعزيز وجودها على الساحتين المحلية والعالمية، باعتبارها دعامة من دعائم مدّ جسور الحوار البنّاء بين مختلف الحضارات والثقافات، الذي يشكِّل جزءاً من دورنا في إثراء المشهد الثقافي للإمارة. وللموسيقى نصيب في جميع المهرجانات والفعاليات التي نرعاها، ونحتفي خلالها بالفنون الموسيقية المحلية، ونستضيف الفرق .والمواهب الموسيقية من أرجاء العالم للمشاركة فيها

لا ندّخر في «دبي للثقافة» جهداً في دعم المواهب في المجال الموسيقي، سواء من الإماراتيين أو المقيمين أو الزائرين، والنهوض بهم من خلال برامج تدريبية شاملة ومبتكرة، كبرنامج دبي للفنون الأدائية الذي نسعى من خلاله إلى تفعيل الحراك الموسيقي في الإمارة، وتأسيس قاعدة قوية للموسيقى تعمل على اكتشاف المواهب من الأجيال الجديدة وتمكينها من الاحتراف، ما يسهم في إغناء القطاع بالمواهب الشابة في مجالات الفنون الموسيقية، وصولاً إلى تعزيز .مكانة الإمارة كمركز عالمي للثقافة، وحاضنة للمبدعين، وملتقى للمواهب

الموسيقى ثقافة وسعادة، وسنواصل دوماً تأدية دورنا الثقافي في نشر الوعي الموسيقي والثقافة الموسيقية بين أفراد المجتمع ودمج الفنون الموسيقية في النسيج الثقافي الإماراتي، والتأسيس لجيل واعٍ يمتلك مقومات الإبداع والابتكار، .وقادر على صناعة منتج فني حقيقي يعكس أصالة الثقافة الإماراتية وهويتها

(المديرة العامة لهيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة *

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©